[32] وعن الوشاء الحسن بن علي قال: حججت أنا وخالي إسماعيل بن إلياس فكتبت إلى أبي الحسن الاول وكتب خالي: إن لي بنات وليس لي ذكر، وقد قتل رجالنا، وقد خلفت امرأتي حاملا فادع الله أن يجعله غلاما وسمه، فوقع في الكتاب: قد قضى الله حاجتك فسمه محمدا، فقدمنا إلى الكوفة وقد ولد له غلام قبل وصولنا الكوفة بستة أيام، دخلنا يوم سابعه فقال أبو محمد: هو والله اليوم رجل وله أولاد (1). وعن زكريا بن آدم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: كان أبي ممن تكلم في المهد (2). وعن الاصبغ بن موسى قال: بعث معي رجل من أصحابنا إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمائة دينار، وكانت معي بضاعة لنفسي وبضاعة له، فلما دخلت المدينة صببت علي الماء، وغسلت بضاعتي وبضاعة الرجل، وذررت عليها مسكا، ثم إني عددت بضاعة الرجل فوجدتها تسعة وتسعين دينارا، فأعددت عددها وهي كذلك فأخذت دينارا آخر لي فغسلته وذررت عليه المسك، وأعدتها في صرة كما كانت، و دخلت عليه في الليل، فقلت له: جعلت فداك إن معي شيئا أتقرب به إلى الله تعالى فقال: هات، فناولته دنانيري، وقلت له: جعلتك فداك إن فلانا مولاك بعث إليك معي بشئ فقال: هات، فناولته الصرة قال: صبها فصببتها، فنثرها بيده، وأخرج دينارى منها ثم قال: إنما بعث إلينا وزنا لا عددا (3). وعن علي بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت له: كم أتى لك ؟ قال: تسع عشرة سنة قال: فقلت: إن أباك أسر إلي سرا، وحدثني بحديث فأخبرني به فقال: قال لك

---

(1) المصدر السابق ج 3 ص 48. (2) المصدر السابق ج 3 ص 49. (3) كشف الغمة ج 3 ص 49.